

العروة الوثقى

(66) نجس ، فيجب الاجتناب عنهما ، وأما لو شهد أحدهما بالإجمال والآخر بالتعيين كما إذا قال أحدهما : أحد هذين نجس ؛ وقال الآخر : هذا معيناً نجس ؛ ففي المسألة وجوه : وجوب الاجتناب عنهما ، ووجوبه عن المعين فقط ، وعدم الوجوب أصلاً. [222] مسألة 8 : لو شهد أحدهما بنجاسة الشيء فعلاً والآخر بنجاسة سابقاً مع الجهل بحاله فعلاً فالظاهر وجوب الاجتناب (153) ، وكذا إذا شهدا معاً (154) بالنجاسة السابقة ، لجريان الاستصحاب. [223] مسألة 9 : لو قال أحدهما : إنه نجس ؛ وقال الآخر : إنه كان نجساً والآن طاهر ؛ فالظاهر عدم الكفاية (155) وعدم الحكم بالنجاسة. [224] مسألة 10 : إذا أخبرت الزوجة أو الخادمة أو المملوكة بنجاسة ما في يدها من ثياب الزوج أو ظروف البيت كفى في الحكم بالنجاسة ، وكذا إذا أخبر المربية للطفل أو المجنون بنجاسته أو نجاسة ثيابه ، بل وكذا لو أخبر المولى بنجاسة بدن العبد أو الجارية أو ثوبهما مع كونهما عنده (156) أو في بيته. [225] مسألة 11 : إذا كان الشيء بيد شخصين كالشريكين يسمع قول كل منهما في نجاسته ، نعم لو قال أحدهما : إنه طاهر ؛ وقال الآخر : إنه نجس ؛ تساقط ، كما أن البيئة تسقط مع التعارض ، ومع معارضتها بقول صاحب اليد _____ = يظهر حكم الشق الثاني. (153) (فالظاهر وجوب الاجتناب) : مع الشرطين المتقدمين ولا يضر الاختلاف في الخصوصيات كالزمان وحينئذٍ يحكم ببقائها إلا مع احراز الطهارة اجمالاً في احد الزمانين ففيه يحكم بالطهارة. (154) (وكذا إذا شهدا معاً) : مع الشرطين. (155) (فالظاهر عدم الكفاية) : يجري فيه التفصيل المتقدم في المسألة الثامنة. (156) (مع كونهما عنده) : بحيث كانت له اليد على بدنهما وثوبهما وأما إذا كانت اليد لهما فيقبل قولهما لا قوله.